



## Information Article

## Free Will of Secondary School Students in Distinguished High Schools

Omar Nazir Dhnoon Abdul Baqi

General Directorate of Education in Nineveh

## ARTICLE INFO ABSTRACT

**Keywords:**

Free Will.

Distinguished Schools.

The current study aimed to identify the level of free will among secondary school students at distinguished schools in Mosul, in addition to identifying the levels of the directions that comprise the students will. The researcher used a descriptive approach due to the suitability of the study. The research society consisted of 450 secondary school students at distinguished high schools in Mosul distributed in two schools. The research sample consisted of 270 students who were randomly selected. The stable sample consisted of 20 students who were excluded from the research sample. The SPSS statistical package was used for statistical analysis of the data, and appropriate statistical methods were adopted, including the arithmetic mean, standard deviation, t-test for one sample, Cronbach's alpha equation, simple correlation coefficient, and percentage. The results of the current study showed a significant decrease in the level of free will according to the scale as a whole and the levels that comprise the scale.

**Corresponding Author**E-mail address: [omar.natheer17@gmail.com](mailto:omar.natheer17@gmail.com)DOI: <https://doi.org/10.26400/sp/64/9>This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)



## حرية الإرادة لدى طلاب المرحلة الإعدادية لمدارس المتميزين

عمر نذير ذنون عبد الباقي

المديرية العامة لتربية نينوى

معلومات المقال	الملخص
الكلمات المفتاحية: حرية الإرادة. مدارس المتميزين.	هدف البحث الحالي تعرف مستوى حرية الإرادة لطلاب المرحلة الإعدادية لمدارس المتميزين في مدينة الموصل فضلاً عن تعرف مستوى المحاور التي تتشكل منها حرية الإرادة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث ، وتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الإعدادية لمدارس المتميزين في مدينة الموصل و البالغ عددهم 450 طالب موزعين على مدرستين ، اما عينة البحث فتكونت من 270 طالب كان اختيارهم بالطريقة العشوائية ، اما بالنسبة لعينة الثبات فقد تكونت من 20 طالب تم استبعادهم من عينة البحث ، وتم استخدام الحقيبة الاحصائية Spss في تحليل الإحصائي للبيانات وتم اعتماد الوسائل الإحصائية الملائمة وتمثلت بـ ( الوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري ، اختبار ( t-test ) لعينة واحدة ، معادلة الفا كرونباخ ، معامل الارتباط البسيط person ، النسبة المئوية. و أظهرت نتائج الدراسة الحالية انخفاض ملحوظ في مستوى حرية على مستوى المقياس ككل وعلى مستوى المحاور المتشكل منها المقياس.

## 1- المقدمة:

يُنظر إلى درس التربية الرياضية على أنه عنصر متعة وراحة نفسية ومع ذلك فمن الشائع أن نرى الطلاب يركزون على الأداء و الفوز أكثر من التركيز على تطوير القيم مثل المتعة والاستقلالية وحرية الإرادة و هي قدرة الفرد على حرية الاختيار من بين تسلسلات مختلفة من المواقف و الأحداث ، وترتبط بشكل قوي مع مفاهيم أخرى مثل المسؤولية والأحكام التي تنطبق فقط على الأفعال التي جاءت من حرية الاختيار (14 Lyubomisky, 2005) والتي دائماً ما يكون سببها نموذج الدرس المستخدم ، وتعرف أيضاً بأنها قدرة الفرد على التعبير عن ذاته وامكانية اتخاذ المواقف تجاه المواقف واحداث الحياة (مصطفى محمود: 1990: 47) ان الادبيات العلمية تشير الى ان المنهجية المستخدمة في في درس الرياضة لا سيما المدارس الثانوية تؤثر على البعد النفسي منها الاستقلالية والمتعة ( مجمد صبحي: 1995: 213)

تعدّ حرية الإرادة من المفاهيم الجوهرية في علم النفس التربوي، حيث تمثل قدرة الفرد على اتخاذ القرارات بصورة مستقلة بناءً على الوعي الذاتي والتفكير العقلاني، بعيداً عن الضغوط الخارجية أو الإكراهات الداخلية. وتكتسب هذه الحرية أهمية خاصة في



المرحلة الإعدادية، إذ تُعد مرحلة انتقالية حرجة في النمو النفسي والاجتماعي، تتبلور فيها ملامح الشخصية وتظهر فيها الفروق الفردية بوضوح. (Layikh, 2018) وتتأثر حرية الإرادة بعدد من العوامل النفسية، لعل أبرزها أنماط الشخصية، والتي تحدد ميول الفرد واستجاباته وسلوكياته تجاه المواقف المختلفة. إذ تشير الأدبيات النفسية إلى أن نمط الشخصية (كالانطوائي أو الانبساطي، العقلاني أو العاطفي، المتفتح أو المحافظ...) قد يكون له دور في مدى تمتع الفرد بحرية الاختيار واتخاذ القرار، وقدرته على مقاومة التأثيرات الخارجية والانحيازات الاجتماعية. (Jassim, 2024)

تُعد حرية الإرادة من الركائز الأساسية التي تُسهم في بناء شخصية الطالب المستقلة، وتُعزز من قدرته على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات في المواقف المختلفة داخل البيئة المدرسية. وتكتسب هذه الخاصية أهمية مضاعفة لدى طلبة مدارس المتميزين في المرحلة الإعدادية، نظراً لما تتميز به هذه الفئة من خصائص معرفية ونفسية متقدمة، تؤهلها للاستقلالية في التفكير والسلوك بدرجة أعلى من أقرانها في المدارس العامة. (Saleh & Fahd, 2024) وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى حرية الإرادة لدى الطلاب في تلك المدارس وتحليل تأثيرها على الأداء والسلوك الشخصي كون البيئة التعليمية في تلك المدارس تخضع لقوانين وضوابط صارمة هذا ما يمكن ان يؤثر على حرية الارادة لدى الطلاب و سيتم تناول هذا الموضوع من منظور علمي مع اهمية التركيز على الأبعاد التي تساهم في تشكيل مستوى حرية الإرادة لديهم و نأمل من الدراسة الحالية تقديم رؤى تسهم في تطوير العملية التربوية والتعليمية وتعزيز قدرة الطالب على اتخاذ قرارات صائبة تتماشى مع تطلعاتهم المستقبلية.

**مشكلة البحث** تعد مدارس المتميزين انموذجاً تعليمياً خاصاً وهي مدارس خاصة تستقبل الطلبة على أساس حصولهم على معدلات عالية في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية ، اضافة الى اجتيازهم في أداء اختبارات القدرات العقلية والتحصيلية في بعض المواد الدراسية (وزارة التربية:1979: 6) وعلى الرغم من المزايا العديدة لهذه المدارس كالتفوق العلمي وتنوع انشطتها وهنا تكمن مشكلة البحث كون تلك المدارس تفرض قيوداً وقرارات صارمة تؤثر على حرية الإرادة للطلاب من خلال الضغوط العالية التي قد تؤثر على قدرتهم في اتخاذ القرار ، وبناءً على ماتقدم تتبع مشكلة البحث من الحاجة الى تعرف مستوى حرية الإرادة لدى الطلاب في هذه المرحلة أهم العوامل التي تؤثر فيه بناءً على محاور المقياس.



**هدف البحث الى تعرف درجة حرية الإرادة لدى طلاب المرحلة الاعدادية لمدارس المتميزين في مدينة الموصل اما حدود البحث فكانت المجال البشري : طلاب المرحلة الاعدادية لمدارس المتميزين في مدينة الموصل ، المجال المكاني : الساحات الرياضية في تلك المدارس .المجال الزمني : الفترة من 2024 / 10/27 الى 2024 / 12/26 .**

## 2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

### 1-2 منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي من قبل الباحث وذلك لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، ويعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة ووصفها كما هي على ارض الواقع، ويعطيها وصف بشكل دقيق وذلك عن طريق التعبير النوعي الذي يوصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو عن طريق التعبير الكمي الذي يصف الظاهرة رقمياً ويوضح مقدارها و حجمها (عباس واخرون:2009: 14)

### 2-2 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الاعدادية لمدارس المتميزين في مدينة الموصل والذين تم اختيارهم بالطريقة العمدية والبالغ عددهم 450 طالباً موزعين على مدرستين اما عينة البحث فبلغت 270 طالب والذين يشكلون نسبة 60 % من مجتمع البحث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، ويقصد بها ان تكون العينة ممثلة للمجتمع تمثيل حقيقي للمجتمع (مهند النعيمي: 2014: 63) ، حيث ان النتائج التي يتوصل اليها الباحث تعتمد على العينة المختارة و يجب ان تكون ممثلة للمجتمع الكلي وجزء منه (مروان عبد المجيد: 2002: 23) ، وتم استبعاد 20 طالباً من عينة البحث لاغراض الثبات للمقياس .

### 3-2 وسائل جمع البيانات

إن استخدام الباحث للوسائل والأدوات على اختلافها وحاجتها إذ تهيأ وترتب وتتظم لإستثمارها في العمل بكفاية ودقه وبأقل مجهود (محمد صبحي حسنين: 1995: 213).

- المصادر العربية والأجنبية

- مقياس حرية الارادة

- فريق العمل المساعد

### 2- 4 وصف مقياس حرية الارادة

يتكون المقياس (نشوان محمد:2024: 61) من 38 فقرة موزعة على اربعة محاور هي:



- المحور الاول : الاستقلالية ويتكون من 11 فقرة بتسلسل من 1-11.
- المحور الثاني : التنظيم الذاتي ويتكون من 13 بتسلسل من 12-24.
- المحور الثالث : التمكين النفسي ويتكون من 6 فقرات بتسلسل من 25-30.
- المحور الرابع : تحقيق الذات ويتكون من 8 فقرات بتسلسل من 31-38.

اما بدائل الإجابة هي تنطبق علي، تنطبق علي بدرجة متوسطة، لا تنطبق علي ، بوزن درجات 3، 2، 1 وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس 114 في حين بلغت الدرجة الدنيا 38 ، وبلغ المتوسط الفرضي 76 وهنا نوضح ان كلما ارتفعت درجة المستجيب دلت على امتلاك الطلاب حرية الإرادة ، وكلما انخفضت الدرجة تعد مؤشراً على مستوى انخفاض حرية الإرادة لديهم .

## 2-5 ثبات المقياس

يعد مفهوم ثبات المقياس من المفاهيم الأساسية والذي يجب توافره في المقياس حتى يكون صالحاً (إمام:1990: 143). و إنه ايضاً مدى دقة الاختبار في القياس ومدى واتساع نتائجه عند تطبيقه اكثر من مرة على نفس الافراد ( ليلى سيد فرحان:2001: 144) و يعد ثبات المقياس من المؤشرات المهمة كونها تعني مدى قدرة المقياس على قياس السمة التي يهدف الى قياسها (علام:2000: 131) وللتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث اكثر من طريقة كون ذلك يعزز من الاجراءات.

## 2-5-1 التجزئة النصفية

قام الباحث بتطبيق اختبار الثبات على عينة مكونة من 20 طالباً بطريقة اختيارهم كانت بشكل عشوائي من عينة البحث ، وتم تقسيم فقرات المقياس البالغ عددها 38 فقرة على نصفين ، الاول فردية والثاني زوجية ثم احتساب معامل الارتباط بينهم وبلغت قيمته (0.754) وتعد هذه القيمة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار ولايمثل الاختبار بشكله الكامل ولمعالجة ذلك تم تطبيق معادلة (سبيرمان - براون) للمقياس بشكله الكامل حيث بلغت قيمته (0.759) وتعد هذه القيمة معامل ثبات عالي.

## 2-5-2 الفا كرونباخ

اجري اختبار الثبات على عينة مكونة من 20 طلاب تم اختيارهم عشوائياً فبلغت قيمة معامل الفا كرونباخ (0.864) وتعد هذه القيمة معامل ثبات عالٍ.

2-6 الوسائل الإحصائية: لتحقيق اختبار فرضيات البحث تمت معالجة البيانات بأستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS بالوسائل الإحصائية التالية : الوسط الحسابي



Mean . الانحراف المعياري Standard Deviation . اختبار ( t-test ) لعينة واحدة. معادلة الفا كرونباخ. معامل الارتباط البسيط person. النسبة المئوية.

### 3-1 عرض النتائج ومناقشتها :

سيتم عرض النتائج على اساس البيانات التي تم الحصول عليها وكما يأتي :

3-1-1 الهدف الأول : تعرف مستوى حرية الإرادة لدرس التربية البدنية لطلاب المرحلة الاعدادية لمدارس المتميزين في مدينة الموصل .

### الجدول (1)

يبين القيم الإحصائية لحرية الإرادة لطلاب المرحلة الاعدادية وقيمة (t) ومستوى الدلالة

المتغيرات	العينة	س -	± ع	المتوسط الفرضي	t المحتسبة	sig
الاستقلالية		19.12	1.37	22	50.29	0.000
التنظيم الذاتي		24.42	2.71	26	8.236	0.000
التمكين النفسي	250	10.32	1.65	12	14.324	0.000
تحقيق الذات		11.85	1.37	16	22.045	0.000
الدرجة الكلية للمقياس		65.72	3.41	76	42.576	0.000

معنوي عند مستوى دلالة  $0.05 \geq$

يتبين من الجدول (1) ان المتوسط الحسابي لدرجات مقياس حرية الارادة لأفراد عينة البحث، قد بلغ 65.72 وانحراف معياري قدره 3.41 وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ 76 اتضح وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطين ولصالح المتوسط الفرضي، وبمستوى دلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة ، وهذا يدل على انخفاض في مستوى حرية الارادة لدى طلاب مدارس المتميزين وهذه النتيجة تشير الى دلالات علمية وميدانية مهمة ولا بد من تحليل للظروف والبيئة التي قد تكون ساهمت في هذا الانخفاض، لاسيما طبيعة هذه المدارس وخصائص طلابها.

وقد تكون النتيجة الحالية مفاجئة نظراً إلى كون مدارس المتميزين تُعرف بأنها ذات بيئات تعليمية نخبوية هدفها تعزيز التفكير المستقل ومع كل ما تقدم يمكن تفسير هذا الانخفاض بما يأتي :

الضغوط الاكاديمية العالية التي تتسم بها تلك المدارس بتركيزها على الانجازات مما يخلق بيئة يسودها الضغوط التي تقوض من قدرة الطلاب على اتخاذ قرارات مستقلة



وبمستوى مرونة عالٍ فضلاً عن التوقعات العالية من قبل الاسر يضعف ثقتهم بأنفسهم بالسيطرة على قراراتهم، الخيارات المحدودة التي تتجهها البيئة الصارمة والضوابط العالية لها دور كبير في ان تحد من قراراتهم وتحجمها في الانشطة اللاصفية، على الرغم من اعتماد اسلوب التوجيه المكثف الذي تمارسه الادارة والمدرس ودائماً ما يكون مفيداً ومؤثراً في تحفيز الطلاب الا انه يحد من قدراتهم على استقلالية القرار كونهم يتلقون التعليمات الموجهه بدلاً من التفكير الحر.

ان المنهجية المستخدمة في درس التربية الرياضية في المدارس الثانوية لا تؤثر على التعلم فقط وانما تؤثر أيضاً وبشكل مباشر على الأبعاد النفسية والاجتماعية للطلاب (محمد صبحي: 1995: 213) ان شعور الطلاب بمساهماتهم تشكل متعة من خلال مشاركتهم الفعالة في الدرس وتجنب تهميش دورهم وجعلهم متلقين لانه يعيق استقلاليتهم ويولد القلق والملل والسلوك الغير منضبط لديهم في الدرس (Murcia, 63) (2008 ,

اما على مستوى المحاور ( الاستقلالية ، التنظيم الذاتي ، التمكين النفسي ، تحقيق الذات ) فتبين بأن المتوسطات الحسابية لها قد بلغت 19.12 ، 24.42 ، 10.32 ، 11.85 على التوالي وعند مقارنتها بالأوساط الفرضية التابعة لكل محور منها وبالغلة على التوالي 22 ، 26 ، 12 ، 16 يتضح بأن المتوسطات الفرضية كانت أعلى من المتوسطات الحسابية وبمستوى معنوية 0.000 ، 0.000 ، 0.000 ، 0.000 مما يدل على انخفاض في هذه المحاور .

ومن بين العوامل التي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في حرية الإرادة لدى الطلبة، تأتي الثقافة التنظيمية التي تسود في المدرسة. فالثقافة التنظيمية تمثل مجموعة القيم والمعتقدات والأعراف السائدة داخل المؤسسة التعليمية، والتي توجه سلوك الأفراد وتؤطر طبيعة التفاعلات بينهم، وتشكل بيئة محفزة أو مقيدة للنمو الشخصي والتعبير عن الذات.. (Shahada & Mahmoud, 2024)

إن ثقافة مدرسية قائمة على الاحترام، والانفتاح، والدعم النفسي والترابي، تُسهم في تنمية حرية الإرادة لدى الطلبة من خلال تشجيعهم على المشاركة الفاعلة، وتقدير آرائهم، وتقديم مساحة آمنة للتعبير والاختيار. وعلى العكس من ذلك، فإن ثقافة تتسم بالمركزية أو التسلط أو القمع الفكري قد تُضعف من قدرة الطالب على اتخاذ قراراته بحرية، وتؤدي إلى تقييد نموه النفسي والاجتماعي. (Jawad, 2023)



يُعد الإبداع الإداري أحد المفاهيم الحيوية التي لم تُعد مقتصرة على المحيط الإداري في المؤسسات الرسمية فحسب، بل أصبح ذا صلة مباشرة بالبيئة المدرسية، خاصة تلك التي تستهدف الطلبة ذوي القدرات المتميزة. فالإبداع الإداري في السياق التربوي لا يقتصر على العمليات الإدارية التقليدية، بل يشمل أيضاً الأنشطة والبرامج والخطط التي تُشجع الطلبة على التفكير الحر، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، وهي جميعها مظاهر من مظاهر حرية الإرادة. (Abd & Faehan, 2024) كما أن الإبداع الإداري يسهم في بناء مناخ مدرسي داعم ومحفّز، تسوده الثقة والتقدير، ويتجنب الأساليب السلطوية أو التقييدية، ما يوفر تربة خصبة لنمو الإرادة الحرة عند الطلبة. هذا يؤكد أن العلاقة بين الإبداع الإداري وحرية الإرادة هي علاقة تفاعلية، حيث يدعم كل منهما الآخر؛ فكلما زاد الإبداع الإداري، زادت معه فرص الطلاب في تنمية إرادتهم الحرة، وكلما ازداد وعي الطلبة وإرادتهم، زادت قدرة المدرسة على تبني أساليب إدارية مرنة ومتجددة. (Eqab & Hamdan, 2018)

تُعد أنماط القيادة المدرسية من العوامل الأساسية المؤثرة في البيئة النفسية والسلوكية للطلبة، إذ تسهم في تشكيل مناخ مدرسي يُعزز أو يُقيد نمو حرية الإرادة. فالقيادة الواعية، خصوصاً في مدارس المتميزين، توازن بين الحزم والدعم، وتوفر بيئة قائمة على الحوار والفرص المتكافئة، مما يسهم في بناء شخصية مستقلة قادرة على التفكير النقدي واتخاذ القرار (Wad & Muhammad, 2023) ؛ (AL-Hadidi, 2025). كما يُعد التوافق النفسي والاجتماعي مؤشراً على قدرة الطالب على التكيف وإقامة علاقات إيجابية، وهو عنصر حيوي في تنمية الإرادة الحرة. فكلما زاد شعور الطالب بالرضا والانتماء، زادت قدرته على المبادرة وتحمل المسؤولية، بينما يؤدي ضعف التوافق إلى الانسحاب والتبعية، مما يُضعف حرية الإرادة (Khalaf, 2016) ؛ (Mohammed, 2019). فالمدرس الكفاء لا يقتصر دوره على شرح المادة العلمية، بل يُشجع الطلبة على المشاركة في النقاش، وإبداء الرأي، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار، مما يُنمي لديهم شعوراً بالحرية الشخصية والقدرة على الاختيار. وتشير الدراسات إلى أن أساليب التدريس القائمة على الحوار، والتفكير التأملي، وحل المشكلات، ترتبط إيجابياً بنمو الإرادة الحرة لدى الطلبة (Kadhim, 2014)

من جهة أخرى، فإن ضعف كفاءة التدريس، لا سيما إذا كان المعلم يتبع أساليب تلقينية أو سلطوية، قد يسهم في إضعاف دافعية الطالب الداخلية، ويجعله معتمداً على



التعليمات الجاهزة، ما يُضعف من قدرته على ممارسة حريته الذاتية في التفكير والسلوك. فغياب الحوافز الفكرية، وعدم احترام الآراء المختلفة، والافتقار إلى التفاعل الإيجابي، كلها عوامل تقتل روح المبادرة وتُقيّد الإرادة. (اقبال، 2016)، وتسهم كفاءة التدريس في خلق بيئة تعليمية تدعم الاستقلالية والاختيار الذاتي، وهو ما يُعد ضروريًا لنمو شخصية الطالب المتميز. كما أن حرية الإرادة بدورها تجعل الطالب أكثر فاعلية وتجاوبًا داخل الصف، ما ينعكس إيجابيًا على جودة العملية التعليمية. (Hasan, 2018) وتلعب اتجاهات المدرس دورًا جوهريًا في تشكيل البيئة التعليمية وتوجيه العلاقات الصفية، إذ تؤثر بشكل مباشر في كيفية تفاعل المعلم مع الطلبة، وتقبله لآرائهم، وتقديره لفرقهم الفردية. وتُعد هذه الاتجاهات عاملاً نفسيًا وسلوكيًا يُسهم في تعزيز أو إضعاف حرية الإرادة لدى الطلبة، خاصة في البيئات التربوية التي تستهدف الفئات المتميزة، مثل مدارس المتميزين. (Alaa & Salwa & Ahmed: 2025: 49)

وأن التوافق المهني للمدرس من العوامل الأساسية التي تؤثر في جودة الأداء التربوي، إذ يشير إلى مدى رضا المعلم عن مهنته، وانسجامه مع أدواره التعليمية، وقدرته على التكيف مع متطلبات البيئة المدرسية. ولا يقتصر أثر هذا التوافق على المعلم نفسه، بل يمتد ليشمل الطلبة الذين يتفاعلون معه بشكل يومي، ويستمدون من سلوكياته واستجاباته إشارات تؤثر في نموهم النفسي والاجتماعي، بما في ذلك حرية الإرادة. (Ahmed, 2023) فالمدرس المتوافق مهنيًا غالبًا ما يكون أكثر استعدادًا لتطوير نفسه، وتبني استراتيجيات تعليمية حديثة، مثل التعلم القائم على المشاريع أو التفكير الناقد، والتي تُعد من الأساليب الفاعلة في تنمية حرية الإرادة لدى الطلبة. (Ahmed, Abd, 2013) وأن الاستقلالية تشير إلى انخفاض واضح لدى الطلاب كون الدرس لا يعطي الفرصة للطلاب بأختيار الأنشطة التي تناسب اهتماماتهم وكذلك التوجيه الصارم من قبل المدرس الذي يؤدي إلى تقييد استقلالية الطالب وبالتالي تؤثر على قدراته ودفاعيته. الطالب الذي يشعر ان لديه إرادة حرة تزداد دافعيته للدعاءويكون لديه الحافز القوي للسيطرة على ذاته وبذل المزيد من الجهد لتحقيق النجاح (Carron,2008,83)

اما محور التنظيم الذاتي تشير نتائجها الى انخفاض طفيف ، حيث ان الطلاب يتأثرون بالبيئة العلمية المكثفة التي تجعل الطالب يعتمد كلياً على الاملاء الخارجي عوضاً عن التنظيم الذاتي والذي ينسحب الى درس الرياضة . يعتبر التنظيم الذاتي في المجال الرياضي عنصراً مهماً في تحفيز الطلاب في المراحل الاعدادية على ممارسة



النشاط الرياضي وتحقيق النجاح اذ يمكن للتحفيز النفسي الداخلي للطلاب أن يساهم في تحسين اللياقة البدنية لديهم وتطوير مهاراتهم الرياضية (Carron, 2008, 26) وعلى مستوى التمكين النفسي للطلاب تشير نتائجهم الى انخفاض واضح ويعزو الباحث ذلك الانخفاض الى البيئة التنافسية التي تولد الشعور بالقلق والخوف من الفشل اضافة الى القيود المفروضة على التعبير الحر والنظر الى الاداء الاكاديمي كأولوية قصوى على حساب النشاط الرياضي يحد بشكل كبير على مردودهم ويثبط قدراتهم . يعمل التمكين النفسي على التحفيز بشكل فعال ويزيد الدافعية للعمل وتعزيز الأداء الوظيفي (185 Jensen, 1969) واخيراً وعلى مستوى تحقيق الذات اشارت النتائج الى انخفاض ملحوظ والسبب يعود الى التركيز المفرط والجدية العالية من جانب الإدارة والأهل على النجاح والتفوق الاكاديمي قوض وبشكل كبير فرص تحقيق الطلاب لذواتهم في المجالات الاخرى ولا سيما النشاط الرياضي كون الطالب يشعر بالضغط لتحقيق توقعات البيئة المحيطة به عوضاً عن اهدافه الشخصية . ان تحقيق الذات يرتبط ارتباطاً وثيقاً في عملية استعداد الطالب للتعلم والذي دائماً ما يحدث عندما يصل الى مرحلة من النضج في تطوير مهاراتهم وبهذا يمكن تطوير تلك المهارات بشكل كبير في عملية التعلم (19 Bay, C, 2014p) وخلاصة القول اظهرت النتائج الحالية صورة واضحة ومفصلة عن التحديات التي تواجه الطلاب في تلك المدارس فيما يخص ممارسة حرية الإرادة ، وعلى الرغم من أن هذه المدارس توفر بيئة تعليمية بأمتياز الا ان الضغوط الأكاديمية العالية والقيود المفروضة اثرت سلباً على مستويات حرية الإرادة لديهم وهذا مؤشر الى الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات تعليمية ونفسية تستهدف المحاور التي تسهم في تشكيل حرية الإرادة لدى الطلاب.

**4- الخاتمة:** اظهرت النتائج مستوى منخفض من حرية الإرادة لمدارس المتميزين في مدينة الموصل كما اظهرت النتائج ضعفاً عاماً على مستوى محاور المرتبطة بحرية الإرادة وان تأثير الضغوط والالتزام بالضوابط الصارمة لهذه المدارس اثرت سلباً على حرية الإرادة هذا فضلاً عن تراجع الشعور بالتمكين النفسي وتحقيق الذات بسبب الضغوط الاجتماعية والاكاديمية والتوقعات الاكاديمية العالية من قبل المدرسة والأهل كأولوية قصوى على حساب النشاط الرياضي ، واوصى الباحث بالقياس الدوري لمستوى حرية الإرادة للطلاب بالأعتماد على مقياس حرية الإرادة وضرورة الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب في هذه المدارس لرفع مستوى حرية الإرادة وتبني استراتيجيات توفر خيارات مرنة فيما يتعلق بالأنشطة الرياضية ومنحهم حرية في اختياراتهم اضافة الى التركيز



على تنظيم فعاليات وانشطة رياضية واجتماعية ترفيهية تدعم بالجوانب الشخصية للطلاب مما يشكل دعم شعورهم بالرضا وتحقيق الذات وايضاً الشراكة الفعالة بين الأسرة والمدرسة وذلك لخلق بيئة تعليمية داعمة تساعد الطلاب على تحقيق التوازن العقلاي بين التوقعات والحرية الشخصية للطلاب.

#### المصادر:

- Abbas, Muhammad Khalil et al. (2009): Introduction to Research Methods in Education and Psychology. 2nd ed., Al-Maysarah Publishing, Distribution, and Printing House, Amman.
- Abd, A. L. M. R. A., & Farhan, S. S. A. R. (2024). Administrative leadership methods for coaches of Diyala Governorate football clubs. *Sciences Journal Of Physical Education*, 17(3).
- Ahmed, A. H., Mohammed, A. H., & Abd al-Janabi, S. A. (2013). Constructing and rationing measure of moral reasoning for the students of the Faculty of Physical Education at the University of Mosul. *Journal of Sport Sciences*, 5(2).
- Ahmed, T. I., & Younes, A. L. M. (2023). A comparative study on the professional compatibility of officials of the student activities divisions in Iraqi universities. *JOURNAL OF SPORT SCIENCES*, 15(55).
- Alaa Sabbar Abbas, Salwa Fikrat Najmuddin, & Ahmed Ghaeb Haider. (2025). Comparing the Attitudes of the Teachers of Physical Education and Sports Science towards the Scouting Movement according to the Academic Qualification and Years of Experience. *Journal of Sport Science*, 17(63), 42-52. <https://doi.org/10.26400/63/4>
- Allam, Salah al-Din Mahmoud (2000): Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Its Basics, Applications, and Contemporary Trends, Dar al-Fikr al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo.
- Al-Naimi, Muhannad Muhammad Abdul Sattar (2014): Psychological Measurement in Education and Psychology, Central Press, University of Diyala, Iraq.
- Bay, C. (2014): "The Structure of Freedom", New York: Atheneum Press.
- Carron, Albert V. and Brawley, Lawrence R. (2008): "Group dynamics in sport and physical activity", in *Advances in Sport Psychology*, ed., T. S. Horn (Champaign, IL: Human Kinetics).
- Carron, Albert V. and Brawley, Lawrence R. (2008): "Group dynamics in sport and physical activity", in *Advances in Sport Psychology*, ed, T. S. Horn (Champaign, IL: Human Kinetics).
- Eqab, S. A., & Hamdan, Q. M. (2018). A Comparative Study of Administrative Leadership Styles in Coaches of Handball Premier League Clubs in Iraq. *JOURNAL OF SPORT SCIENCES*, 10(4) (الرابع الالكتروني).



- Hasan, H. A. (2018). Leadership competencies of the directors of the sports and school activities According to the total quality management in the directorate general of the Iraqi ministry of education. *JOURNAL OF SPORT SCIENCES*, 10(35).
- Jassim, R. M., & Khalaf, N. Q. (2024). The Assessment of the Management Control Authorities in the Central Associations of the National Olympic Committee of Iraq. *JOURNAL OF SPORT SCIENCES*, 16(61).
- Jawad, K. A. U. (2023). Dimensions of administrative leadership in college and departments of physical education and sports sciences and their relationship to administrative creativity from the point of view of their teachers. *JOURNAL OF SPORT SCIENCES*, 15(56).
- Jensen, Arthur R. (1969): "Understanding Readiness: An Occasional Paper", Editor: Office of Economic Opportunity, Washington, DC, Office of Education (DHEW), Washington, DC ERIC.
- Kadhim, N. (2014). EVALUATION SUFFICIENCY INSTRUCTION AND HIS INFLUENCE ON ACHIEVEMENT STUDENTS DEVELOPMENT IN SOME MOTOR SKILLS OF INDIVIDUAL ACTIVITY. *JOURNAL OF SPORT SCIENCES*, 6(2).
- Khalaf, N. Q. (2016). Core capabilities and its relationship to organizational excellence at the School of Physical Education and Sports Science University of Diyala. *JOURNAL OF SPORT SCIENCES*, 8(26).
- Laila Sayed Farhan; Measurement and Testing in Physical Education: 1st ed. (Cairo, Book Center for Publishing, 2001) DOI: <https://doi.org/10.26400/>
- Layikh, A. D. K. A., & Shakir, A. D. S. W. (2018). Making Decision and Its Relation with the Types of ersonality and the Constructive Perception According to the Heads of Youth and Sport Forums in the Middle Euphrates and Soothers Provinces. *JOURNAL OF SPORT SCIENCES*, 10(33).
- Lyubomisky, Sonja, King, Laura and Diener, Ed (2005): "The benefits of frequent position ve a ect: does happiness lead to success?", *Psychol.Bull* Vol.131.
- Marwan Abdul Majeed Ibrahim (2002): Methods and Approaches to Scientific Research in Physical Education and Sports, Amman, Scientific House for Publishing and Distribution.
- Ministry of Education, Republic of Iraq: (1979): The Complete Collection of Educational Legislation, prepared by the Directorate of Legal Affairs, Baghdad / Ministry of Education Press.
- Mohammed Ismail Mahdi Al-Hadidi. (2025). Psychological and Social Compatibility and the Students Physical Performance. *Journal of Sport Science*, 17(63), 191-205. <https://doi.org/10.26400/63/15>
- Mohammed, W. Y. (2019). Evaluation of the professional growth of the teachers of physical education in Baghdad governorate. *JOURNAL OF SPORT SCIENCES*, 11(6) (السادس الالكتروني).



- Muhammad Subhi Hassanein; Measurement and Evaluation in Physical Education: Vol. 1 (Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1995) DOI: <https://doi.org/10.26400/>
- Murcia, Juan Antonio, Roman, Maria López, Galindo, Celestina Martínez and Alonso, Néstor (2008): "Peers' influence on exercise enjoyment: A self-determination theoretical approach", Journal of Sports Science and Medicine, 7.
- Mustafa Mahmoud Imam; Evaluation and Measurement (Baghdad, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, 1990). DOI: <https://doi.org/10.26400/>
- Omar, Durrah, Adnan Al-Tobasi, Ashraf, A 'aqoulah and Moinuddin, Ahmad (2016): "The impact of the psychological capital on job performance: A case study on faculty members at Philadelphia University", Psychology, International Review of Management and Marketing, Volume: 6 Issue: 2.
- Omoregie, Jesse (2015): "Freewill: The degree of freedom within", University of Bolton, UK: Author House.
- Saleh, O. N., & Fahd, S. K. (2024). Building an organizational culture scale for managing sports tournaments for physical education teachers in Salah al-Din Governorate. *JOURNAL OF SPORT SCIENCES*, 16(61).
- Shahada, M. K. H., & Mahmoud, O. (2024). Building and codifying the human engineering scale for physical education teachers in the General Directorate of Education in. *JOURNAL OF SPORT SCIENCES*, 16(61).
- Sheet, Nashwan Muhammad (2024): The effectiveness of the sports self-support program in Developing Free Will and Educational Needs among Some Middle School Students, PhD Thesis, University of Mosul, College of Physical Education and Sports Sciences.
- Su Yu-Lan, Reeve Johnmarshall (2011): "A Meta-analysis of the Effectiveness of Intervention Programs Designed to Support Autonomy", Educational Psychology Review 23 (1): p.
- Wad, A. H., & Muhammad, Q. F. (2023). A comparative study of the quality of the administrative performance of the directors of the sports and school activity departments from the point of view of the technical supervisors in Diyala and Wasit education. *JOURNAL OF SPORT SCIENCES*, 15(58).
- 2016). (م. د اقبال عمار لفته). Guided discovery method effect in the technical phases of higher learning to jump to open educational college students. *JOURNAL OF SPORT SCIENCES*, 8(25).

## الملحق (1) مقياس حرية الإرادة

ت	الفقرات	تنطبق علي	بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي
1	اهتم بملابسي الرياضية التي ارتديها في الدرس			
2	استطيع ان اقوم بالإسعافات الأولية حال تعرضي للإصابة الرياضية			
3	اعتني بصحتي جيداً			





4	يمكن تكوين صداقات جديدة من خلال درس الرياضة
5	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي بكل حرية
6	احافظ على المواعيد واللقاءات الخاصة بي
7	اقوم بأنشطة رياضية في اوقات الفراغ
8	اخطط لأنشطة رياضية احب القيام بها نهاية الاسبوع
9	اشارك في النشاطات اللاصفية المدرسية
10	اشارك في التجمعات الكشفية مع الكردوس الكشفي للمدرسة
11	اضع خطط دراسية كفيلة بتحقيق النجاح في دراستي
12	اشعر بقدرتي للمحافظة على تنفيذ افكاري.
13	التزم الصمت في المواقف السلبية خلال درس الرياضة
14	اشارك بنشاطات درس الرياضة بشكل فاعل لتحسين قدراتي الرياضية.
15	اشعر بالذنب اذا لم اتبع ارشادات مدرس الرياضة.
16	اشعر بالفخر اذا واصلت التحسن في تعلم المهارات في درس الرياضة.
17	اخي بوعودي تجاه زملائي.
18	امارس الرياضة بانتظام
19	اشعر بالرضا عند ممارستي الرياضة.
20	ارغب بأن اكون لطيفاً مع زملائي.
21	اجتهد بتغيير تصرفاتي عندما تكون غير ملائمة.
22	اسعى الى التفوق في الاداء الرياضي كلما شعرت بأنني دون المستوى.
23	اتعلم من اخطائي في الاداء الرياضي ولا اكررها.
24	اتجنب الاختلاط مع الطلاب الذين يثيرون غضبي
25	افعل ما يريده اصدقائي مني في درس الرياضة.
26	يمكنني اتخاذ قراراتتي بنفسي.
27	اخشى ان اخبر اصدقائي عندما يؤذون مشاعري.
28	اوافق عندما يتخذ اشخاص اخرون قرارات من اجلي.
29	أجد صعوبة في تكوين صداقات جديدة.
30	لدي القدرة على تنمية مهاراتي الرياضية في الدرس.
31	اتحاشى اداء المهارات الرياضية بشكل خاطئ في درس الرياضة.
32	انا محبوب لأنني اعطي الاحترام لزملائي في درس الرياضة.
33	اعرف ما افعله جيداً في المدرسة.
34	انا احب نفسي.
35	انا لست شخصاً مهماً.
36	اعرف كيف اضع حلولاً لما يعيقني في الدراسة.
37	اجتهد في تطبيق المهارات في درس الرياضة
38	اشعر بالحزن من النقد نتيجة اخفاقي في تنفيذ المهارات الرياضية.